

الأغاني

- (وَلَهُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٌ ... وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ) .
(لَوْ كَانَ حَيْثَا قَدِيدَلَهِنَّ طَعَائِنَاً ... حَايَا الْحَطِيمِ وَجُوهَهُنَّ وَزَمَزَمٌ) .
(وَكَأَنَّ هُنَّ وَقَدْ حَسَرْنَ لَوَاغِبًا ... بَيْضُ بِأَكْنَافِ الْحَطِيمِ مُرْكَمٌ) .

في هذه الأبيات الثلاثة لابن سريج ثاني ثقيل بالبنصر عن عمرو .
قال فقال لا وإا ما أحسن ولا أجمل ولكنه أهجر وأخطل في صفتهم بهذه الصفة ثم لا يندم على
رحيلهن أهكذا قال كثير حيث يقول .

صوت .

- (تَفَرَّقَ أَهْوَاءُ الْحَجِيجِ عَلَى مَنَى ... وَصَدَّعَهُمُ شَعْبُ الذَّوَى صُبْحَ أَرْبَعِ) .
(فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَأَلْتُكَ بِطَانِ زَخْلَةَ ... وَآخِرُ مِنْهُمْ سَأَلْتُكَ بطنَ تَصْرُوعِ) .
في هذين البيتين للدلال ثاني ثقيل بالوسطى عن الهشامي وحبش .
(فَلَـمَ أَرَّ دَارًا مِثْلَـهَا دَارَ غَيْـطَـةٍ ... وَمَلَقَى إِذَا التَّفَّـ الْحَجِيجُ بِمَجْمَعِـ) .

(أَقْلٌ مَقْرِيماً راضياً بمكانه ... وأكثرَ جاراً طاعناً لم يؤدِّعِ) .
انظر إليه كيف تقدمت شهادته علمه وكبا لسانه ببيانه هل يغتبط عاقل بمقام لا يرضى به
ولكن مكره أخوك لا بطل والعرجي كان أوفى بالعهد